بدأت محكمة سعودية مختصة محاكمة 55 شخصًا بينهم يمني بتهمة الانتماء إلى "خلية إرهابية" نفذت الهجوم على القنصلية الأمريكية في جدة عام .2004

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض بدأت النظر في القضية التي رفعها الادّعاء.

وأفادت الوكالة بأن مخططات الخلية تضمنت الهجوم على القنصلية الأمريكية بمحافظة جدة واحتجاز رهائن فيها ومقاومة رجال الأمن والشروع في تنفيذ عمليات لاختطاف او اغتيال مسئولين ورجال أمن واستهداف منشآت أمنية ونفطية واختطاف طائرات مدنية.

واشتملت التهم على التستر على مطلوبين أمنيًا وإيوائهم ونقلهم وحيازة الأسلحة بقصد الإخلال بالأمن وتمويل الارهاب والسطو المسلح للاستيلاء على الأموال واستخدامها في دعم الهجمات والافتئات على ولي الأمر والخروج عن طاعته.

ولم يسمح القاضي بحضور وسائل الإعلام الجلسة بعد أن طلب المدعى عليهم ذلك.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة قد واصلت محاكمة عناصر خلية إرهابية خطيرة خططت لتنفيذ عمليات "إرهابية" تستهدف أحد كبار رجال الدولة ومخازن الأسلحة في القوات البحرية وقوات الطوارئ الخاصة ومباني المباحث العامة واغتيال رجال الأمن.

ومن بين الاتهامات الموجهة للمجموعة التدرب على السلاح والرياضة القتالية وصنع القنابل اليدوية.

وذكرت لوائح الادعاء العام أن عناصر هذه الخلية كانت قد تدربت على عمليات الاغتيال باستخدام "الموادالسامة" والتفجير بالتشريك.

ووجّه الادعاء العام لعناصر هذه الخلية وعددهم (16) متهمًا بينهم (14) سعوديًا ومتهم باكستاني وآخر أفغاني الاتهام بتشكيل خلية "إرهابية" تنتمي لتنظيم القاعدة وترويج الأساليب الإجرامية لتنفيذ تلك الجرائم الخطيرة، والانضمام لتنظيم إرهابي خارج المملكة.

واشتملت الاتهامات كذلك على أن هذه العناصر قامت باعتناق المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة والدعوة إليه ، وجمع التبرعات المالية بمبالغ طائلة لدعم التنظيم في تحقيق أهدافه الإفسادية داخل البلاد وخارجها، وتهريب الأسلحة للمملكة لذات الهدف، وتحريض الشباب السعودي وتجنيدهم للانضمام لتنظيم القاعدة في الداخل وفي العراق وفي أفغانستان للمشاركة معه في القتال وتسهيل سفرهم لهذا الغرض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com